

الشرطة فرقت المعتصمين في «جيزي» بالقوة.. والتظاهرات تتواصل

تركيا: أردوغان يختار المواجهة مع المحتجين.. والإضراب العام يسود اليوم



جانب من احتجاجات اسطنبول

اسطنبول – «وكالات»: تظاهر الآلاف في مدينة اسطنبول التركية خلال الليل أمس الأول بعد أن اقتحمت شرطة مكافحة الشغب متنزها يشهد احتجاجات على الحكومة منذ أسبوعين باستخدام الغاز المسيل للدموع ومذافع المياه. وأغلقت طوابير من الشرطة تدعما عربات مصفحة ميدان تقسيم في وسط المدينة بينما اقتحم أفراد من الشرطة متنزه غازي المشايخ حيث يعصم المحتجون منذ أكثر من أسبوعين.

وكان رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان قد حذر قبل ساعات من أن قوات الأمن ستخلي الميدان إذا لم ينسحب المتظاهرون قبل تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في اسطنبول أمس.

وقال أردوغان أمام عشرات الآلاف من أنصاره في تجمع بالعاصمة أنقرة «سننظم تجمعا حاشدا في اسطنبول غدا، الأحد» أقولها بوضوح: يجب إخلاء ميدان تقسيم، وإلا فإن قوات الأمن في هذا البلد تعرف كيف تخلّيه».

وتظاهر محتجون في عدة أحياء في شتى أنحاء اسطنبول بعد مصادمة حديقة غازي وبينوا حواجز من سياجات معدنية وحجارة ارسفة ولوحات اعلانية واشعلوا النار في القمامة بالشوارع.

وهنك البعض «طيب اسطنبول» واظهرت مشاهد بالتلفزيون المحلي متظاهرين يقطعون طريقا رئيسيا إلى مطار أناتورك على الطرف الغربي من المدينة كما سار المئات شرقا صوب جسر رئيسي على شاطئ البوسفور تجاه تقسيم.

واحتشد الآخرون في حي جازي العالبي الذي شهد اشتباكات عنيفة مع الشرطة في السبعينات في حين تجمع محتجون أيضا في أنقرة حول متنزه كوجولو بوسط المدينة ومن بينهم برلمانيون من أحزاب

معارضة جلسوا في الشوارع في محاولة لمنع الشرطة من إطلاق الغاز المسيل للدموع.

وقال اتحاد نقابات عمال القطاع العام الذي يضم نحو 240 ألف عضو نقابا أنه سيدعو لإضراب عام اليوم الاثنين ولكن تجمعا نقابيا ناشيا قال أنه سيعقد اجتماعا طارئا لتحديد ماإذا كان سيتنضم للإضراب.

وكان أحد «الهاشتاج» أو الوسوم الرئيسية على تويتر «فلينزل مليون شخص إلى تقسيم» في دعوة لمزيد من المظاهرات المناهضة للحكومة أمس.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض في اسطنبول إن «وحشية الشرطة تهدف إلى إخلاء شوارع اسطنبول لإفساح المجال لاجتماع أردوغان غدا.

«مع ذلك سيأتي ذلك بنتائج عكسية، الناس يشعرون بالغدر».

وفي ردود على فض اعتصام

اسطنبول دان تجمع «تضامن تقسيم» الذي يمثل جزءا كبيرا من الحركة الاحتجاجية على رئيس الوزراء التركي، أمس أعمال العنف التي قام بها رجال الشرطة خلال هجومه على حديقة جيزي.

وكتب التحالف في بيان أن «هذا الهجوم الوحشي الذي قادتته الشرطة يجب أن يتوقف والحزب السياسي الحاكم سيكون مسؤولا عن الأحداث اليوم وغدا».

وأضاف البيان أن انتصار التحالف يتظاهرون حاليا «في جميع أنحاء البلاد ضد هجوم الحكومة وتفسير في الوقت مشيرا إلى أن «مئات المتظاهرين الذين جرحوا» وعشرات الأشخاص الذين أصيبوا بالرمصاص المطاطي لا يمكن إزخالهم المستشفئ.

وأدت حملة مماثلة للشرطة على المتظاهرين المسلمين في متنزه غازي قبل أسبوعين إلى موجة غير مسبوقة من المظاهرات شارك

فيها علمانيون وقوميون ومهنيون ونقابيون وطلاب تظاهروا احتجاجا على مايعتبرونه أسلوب أردوغان الاستبدادي في الحكم.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومذافع المياه لفض المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة في عدد من المدن من بينها اسطنبول وأنقرة وذكر اتحاد الأطباء التركي أن الإضرابات خلقت أربعة قتلى ونحو خمسة آلاف مصاب.

ولجا محتجون لفندق فخم في الجزء الخلفي من المتنزه وكان كثيرون منهم يلقاؤون في الوقت الذي خيمت فيه سحب الغاز المسيل للدموع على المتنزه ودوت اصوات تفجيرات قنابل صوت حسيما قال شهود.

وقالت كلوديا روث الرئيس المشارك لحزب الخضر الألماني التي ذهبت إلى حديقة غازي لأظهار تضامنها مع المحتجين

التعديل، إذ لا دراسة ولا تقرير في شؤون تحديد طريقة التصويت العامة وفي الشؤون الانتخابية خاصة».

اما عن المادة 108، «من الدستور التي تنص على أن عضو المجلس يمثل الأمة بأسرها، ويرعى المصلحة العامة فيبنت المحكمة» أن الغرض من هذا النص هو تمكين العضو من التكلم والمناقشة وأبداء الرأي في الشؤون العامة، لا الاقتصاد على ما يخص ديارته الانتخابية والا يكون خاضعا في ادائه للادارة التي انتخبه، وأنه لو أنه النص لوجب عليه أن يتقيد برأي ناخبه، وأن يقصر مهمته على إعراف مصالحهم دون سواهم، وهذا النص لا يمكن أن يحتل تفسير أكثر من هذا المقاد».

وأكدت أن «لا وجه للقول في هذه الحالة بأن الأمر في تحديد الدوائر الانتخابية وطريقة التصويت في الانتخاب منوط بنواب الأمة بصفتهم التشريعية وأنه لا يجوز للحكومة تعديله بما يوافق مصلحتها».

أد اوضحت المحكمة أن للنواب في المقابل «مصلحة مفترضة أيضا لان مصيرهم أن يرضخوا أنفسهم في الانتخابات في مستقبل الأيام فكيف يراد من النائب أن يعين النظر إلى المقترح في هذا الأمر يعين الشرع دون عن المرشح».

وقالت أن هذا التعديل «لا يمس حدود الدوائر الانتخابية وإنما كان يستبدال نظام بنظام يتعلق بطريقة التصويت في الانتخاب بما يحقق للأغلبية والأقلية تحليل في المجلس النيابي».

لرويتز «حاولنا القرار وطاردتنا الشرطة، الأمر كان كالحرب».

ورفض المحتجون في متنزه غازي المعارضون لخطط الحكومة لتطوير المتنزه دعوات متكررة لفرض الاعتصام ولكنهم بدأوا في تقليص وجودهم بعد اجتماعات مع أردوغان والسلطات المحلية.

وقال أردوغان للمحتجين يوم الخميس إنه سيعلق خطط تطوير متنزه غازي إلى أن تثبت فيها المحكمة، وكان هذا موقفا أكثر اعتدالا بعد تحد استمر أسبوعين وصف فيه المتظاهرون بأنهم «رعاع» وقال إنه سيمضي قدما في خطط إعادة بناء المتنزه.

ولكنه تحدث بلهجة متحدية خلال أول اجتماع من بين اجتماعين لحزبه العدالة والتنمية في مطلع الأسبوع عندما قال لعشرات الآلاف من أنصاره في اطراف أنقرة أنه سيسحق معارضييه خلال الانتخابات التي تجري العام المقبل.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وقال أردوغان يوم الجمعة إن تجمعات حزب العدالة والتنمية في أنقرة واسطنبول تهدف إلى بدء المحادثة العلانية للانتخابات المحلية المقررة العام المقبل وليس لها علاقة باحتجاجات متنزه غازي ولكن ينظر إليها على نطاق واسع على أنها استعراض للقوة في مواجهة المظاهرات الاحتجاجية.

وأضاف أن «وكالات» اقترحت كوريا الشمالية أمس عقد محادثات على مستوى عال مع الولايات المتحدة لتخفيف حدة التوترات في شبه الجزيرة الكورية.

وجاء هذا الاقتراح بعد أسبوع من الغاء بيونجيانج فجأة محادثات رسمية كان مزمعا عقدها على مستوى عال مع كوريا الجنوبية لأول مرة منذ أكثر من عامين.

واتهمت كوريا الشمالية سول بإحياء المحادثات التي سعت لعقدها لإصلاح العلاقات بين الطرفين.

ودعت لجنة الدفاع الوطنية الكورية الشمالية في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية لإجراء محادثات على مستوى عال لنشر السلام والاستقرار في المنطقة وقالت إن بإمكان واشنطن تحديد موعد ومكان المحادثات كما يمكن للجائنين مناقشة سلسلة من القضايا

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وقال أردوغان يوم الجمعة إن تجمعات حزب العدالة والتنمية في أنقرة واسطنبول تهدف إلى بدء المحادثة العلانية للانتخابات المحلية المقررة العام المقبل وليس لها علاقة باحتجاجات متنزه غازي ولكن ينظر إليها على نطاق واسع على أنها استعراض للقوة في مواجهة المظاهرات الاحتجاجية.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وقال أردوغان يوم الجمعة إن تجمعات حزب العدالة والتنمية في أنقرة واسطنبول تهدف إلى بدء المحادثة العلانية للانتخابات المحلية المقررة العام المقبل وليس لها علاقة باحتجاجات متنزه غازي ولكن ينظر إليها على نطاق واسع على أنها استعراض للقوة في مواجهة المظاهرات الاحتجاجية.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

بيونغ يانغ تؤكد استعدادها لبحث التخلي عن سلاحها مقابل نزع السلاح النووي في العالم

ولكن دون شروط مسبقة، وتأتي هذه المبادرة الكورية الشمالية بعيد إعلان الولايات المتحدة الخميس عدم إمكانية استئناف المفاوضات مع بيونغ يانغ إذا لم تقم الأخيرة ب«خطوات ملموسة» لتبديد الخلق حول سلاحها النووي.

وهددت كوريا الشمالية في وقت سابق من العام الجاري بتوجيه ضربات نووية وصاروخية لكوريا الجنوبية

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وقال أردوغان يوم الجمعة إن تجمعات حزب العدالة والتنمية في أنقرة واسطنبول تهدف إلى بدء المحادثة العلانية للانتخابات المحلية المقررة العام المقبل وليس لها علاقة باحتجاجات متنزه غازي ولكن ينظر إليها على نطاق واسع على أنها استعراض للقوة في مواجهة المظاهرات الاحتجاجية.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

والولايات المتحدة بعد فرض الامم المتحدة عقوبات عليها بسبب اختبارها أسلحة نووية في فبرابر.

واكت بيونجيانج في البيان استعدادها لبحث نزع السلاح ولكنها قالت أنه يجب أيضا نزع السلاح النووي من العالم بما في ذلك كوريا الجنوبية.

وأضافت أنها تريد أن توقع الولايات المتحدة على معاهدة سلام رسمية تنهى رسميا الحرب الكورية التي دارت فيما بين عامي 1950 و1953.

وكانت كوريا الشمالية قد وافقت على صفقة لنزع سلاحها النووي مقابل الحصول على مساعدات في 2005 ولكن تراجعت عنها فيما بعد وقالت أنها لن تتخلي عن سلاحها النووي.

وحثت الصين الحليف الدبلوماسي الرئيسي لكوريا الشمالية بيونجيانج على التخلي عن برنامجها للأسلحة النووية والعودة للمحادثات.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.

وبعد أردوغان السياسي الأكثر شعبية في البلاد منذ فترة طويلة وفاز حزبه في ثلاث انتخابات متتالية بنسبة كبيرة من الأصوات ولكن معارضييه يشكون مما يصقونه بتسلطه المتزايد.

وأجبا تدخل الشرطة بعد فترة وجيزة من كلمة أردوغان الكثيرين خلال ليلة سبت مزدحمة حول ميدان تقسيم وبعد أن قال الرئيس عبد الله جول في وقت سابق يوم السبت أن المحادثات تحقق تقدما متقنيا متقنيا لهجة أكثر ميلا للمصالحة من أردوغان.



زعيم كوريا الشمالية الشاب خلال زيارة سابقة للحدود مع الجارة الجنوبية

الأمير: الكويت

اليوم ما قلته من قبل، بأنني أقل عن طيب خاطر حكم المحكمة الدستورية أيا كان، وأدعو جميع المواطنين إلى احترامه والامتناع له، أجلًا واحترامًا لفضائنا الشايع وإعلاء منزلته، والتمزًا بدستورنا، وهو ما حرصنا عليه دائما وسوف نظل نحرص عليه بعبون الله، وقد وجهت مجلس الوزراء باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذه».

أضاف سموه: «لأن وقد قال القضاء قوله الفصل، علينا أن نترك هذه القضية ونؤيولها للمقتل خلفا، ونواصل سيرتنا في الإصلاح والتنمية مكرين دروس هذه التجربة وعظائنها، وأول هذه الدروس أن نؤكد بأن ما شهدته البلاد كان تجربة مريرة، ولكنها لم تكن معركة فيها منتصر ومهزوم، ولا منازلة فيها غالب ومغلوب، فالكويت بفضل الله وتوفيقه هي المنتصرة وهي الفائزة».

واستطرد سموه بالقول: «إننا نفترض حسن الغرض وسلامة قصد الجميع، وإذا كنا نسجل بالاعتزاز مواقف الأخوة المواطنين الذين انسجموا مع مبادئهم، وتحملوا مسؤوليتهم بالتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم، فإننا نلتبس العذر عن أخذهم الحماض فانحرف عن جادة الحق والنواب سائلين الله لهم الهداية والرشاد، ولا يوفيتي أن أتوجه بالشرح والتفسير لرئيس وأعضاء مجلس الأمة، بما قالوا به من جهود مخصصة في تحمل أعباء مسؤوليتهم وأداء واجبهم الوطني وما حققوه من إنجاز».

وقال سمو الأمير أيضا: «وإنني من موقفي ك مسؤول ووالد للجميع، أحمل همومهم، وأعمل جاهدا لإسعادهم، أشهد الله بأنني لا أحمل ضغينة ولا حقدًا على أحد على الإطلاق، وهل يعرف الأب غير المحبة والمودة والرحمة لابنائه؟ وإن تعاضف الحاكم وتلاحمه مع شعبه وأرباباته معهم سمة أساسية في مجتمعنا الكويتي، ثوارنا دائما وتمسك بها على مر الأجيال، وعلينا جميعا تقع مسؤوليتنا صيانة وتطوير نظامنا الديمقراطي، لكي نحقق ما نصبو إليه من آمال وطموحات في ارتقاء وطننا ورفعته، دون ميمنة فئة أو سيطرة جماعة أو تهيش لفرق، بل في ضمان تمثيل جميع شرائح الكويتيين وتعزيز المشاركة الشعبية وإرساء ثقافة الحوار والنقاش والتوافق وقبول الاختلاف والتعددية واحترام الرأي الآخر وبذ العنف والظفر والتشدد والتعصب والابتعاد عن الشخصانية والمصالح والأهواء، والحرص على رقي الخطاب، وعدم التجريح أو سس كرامات الآخرين، وجعل مصلحة الكويت العليا فوق كل اعتبار».

وشدد سموه على «الشعب الكويتي أتبث مرة أخرى خلال الأزمة أصالة معدنه، وسوق ولائه لوطنه، وحرصه على مصلحة الكويت، وحماية أمنها واستقرارها، فرفض دعوات الفتنة والانقسام، وبذ أصوات الفوضى والبغضاء وتمسك بوحدة الوطنية والتف حول قيادته».

«الدستورية» أبطلت

وقضت المحكمة برفض الطعن بعدم دستورية المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 2012 بتعديل القانون رقم 42 لسنة 2006 بأعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعصوية مجلس الأمة، وأكدت أنه لا ماخذ على الحكومة من الوجهة الدستورية بشأن تعديل أوجه القصور في المادة «الثانية» من القانون، إذ جاء هذا التعديل «تحقيقا للمصلحة الوطنية التي تعلق فوق كل اعتبار».

واستندت المحكمة وفق ما جاء بجدييات حكمها «إن قاعدة الصوت الواحد

للتأخب هي قاعدة متبعة في العديد من الدول الديمقراطية، ومن شأنها أن تتيح للأقلية بأن يكون لها تمثيل في المجلس النيابي، خاصة وأن النيابة عن الأمة إنما تقوم على قواعد منطقية ترمي إلى تمثيل آراء الناخبين على تشعبها في المجلس النيابي، بحيث لا تطغى الأغلبية ولا تتلاشي آراء الأقلية حتى يجيء المجلس النيابي مرة صادقة للرأي العام، مشيرة كذلك إلى «أن من شأن هذه القاعدة أيضا أن تحقق تحرير المرشح من ضغط ناخبه يادته في تصفيرهم عليه».

وقالت «إن ما تضمنه هذا المرسوم من تعديل على نص المادة «الثانية» سالفه الذكر، قد ساوى بين جميع المواطنين في حقوقهم الانتخابية، فضلا عن أنه فيما يتعلق بامور ضبط الإجراءات الانتخابية، وما يتبعها من تحديد طريقة التقصيص، فإن عدالتها نسبية ولا سبيل إلى بلوغ الكمال فيها».

وتطرقت إلى «أن ليس من شأن رفض الحكومة لطعن الحكومة في مدى دستورية المادة «الثانية» من القانون رقم «42» لسنة 2006 بأعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعصوية مجلس الأمة من الوجهة الدستورية أن يمنع الغفر في تعديلها، لذا كانت غير وافية بالجرام، وذلك بإلادة القانونية المقررة في الدستور».

وأكدت المحكمة «أن الأخذ بقاعدة الصوت الواحد للناخب، والعدول عن نظام كان متلبا من قبل بتعدد الأصوات للناخب، لا يترجم على حق لا يمس ولا يقلل

تتمت

مجلس الوزراء

من جهة قال النائب يعقوب الصانع إن الحكم الصادر في المحكمة الدستورية «وضع حدا لمخلف الحادث في التجمع وهو عنوان للحقيقة وهو واجب النفاذ والاحترام».

وتدارك: «لكن البعض الآخر، لم سيتقبل الحكم وينتهي هذا اللغط».. نوجه ذلك لن يحاولون وضع العصا في الدواب».

وهل سيظل ويتمسك من اكوا انهم سيقاطعون الانتخابات بما اكوده سالفا ام يأتي 50 شابا لديوانيته من الغرر فيهم ويقول زلوا على رغبة القواعد راح انترشح؟».

وشدد على أن «مرسوم الصوت الواحد اصبح نافذا فكيف نطلبون من القيادة السياسية بان تصدر مرسوم ضرورة آخر لنظام انتخابي مغاير؟»، إذن انتم تتنافسون انفسكم».

مجلس الوزراء

والاعتزاز الجهود الكبيرة التي يقوم بها رجالات القضاء المخلصون، بما عرف عنهم من نزاهة وكفاءة وحرص صادق على إحقاق الحق، والانتصار للمستور والظالمون، وأنه كان ولا يزال المرجعية الحاكمة للفصل في كافة الاختلافات القانونية والدستورية، وأن أحكامه هي دائما عنوان الحقيقة».

وأصدر مجلس الوزراء قراره بتكليف الجهات المعنية بمتابعة دراسة حكم المحكمة الدستورية وإثارة لوضع الخطوات العملية اللازمة لتنفيذ مضمونه، من جانب آخر أكد وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح أن حكم المحكمة الدستورية الذي صدر أمس يؤكد قوة مؤسسات الكويت الديمقراطية ونقائنها القضائي.

وقال الحمود في بيان صحفي: أن الحكومة ستواصل العمل دون كلل، لتحقيق التنمية ومواكبة التطور لمستقبل مشرق البلاد، مؤكدا أن الكويت تحترم سلطة القانون، وهي قادرة بمؤسساتها كافة على التعامل مع أي حكم صادر عن المحكمة الدستورية.

أضاف أن قرار المحكمة يعزز مثانة النظام الديمقراطي الذي تتمتع به دولة الكويت، لافتا إلى أن الكويت تاريخا مشرفا في احترام الدستور والحفاظ على سيادة القانون، مشيرا إلى أن «الكويتيين بقيادةهم الحكمة، التي عملت دائما لصلة الكويت والكويت وحداثا الوطنية ووحد صف شعبها، أثبتوا أنهم قادرون على الحفاظ على مكتسباتهم الوطنية، وتحقيق التنمية والتقدم للأجيال القادمة».

النواف: الإبعاد

والأولاد والإب والأم بحكم السن، وحذر من استغلال هؤلاء الترخيص الممنوح لهم بالإقامة للاتحاق بعائل والتحاليل للعمل لدى الغير، مؤكدا أنه عند ضبطهم بالجرم المشهود فلن يلتفت إلى الإعزاز او طلبات الاسترحام وغيرها من الأدعاءات بالتعسف في تطبيق القانون.

وقال أن كل من يضبط متلبسا في محل عمل ولديه إقامة التحاق بعائل سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق من يظفه ومحاسبته وحرمانه من أية كفالته مستقبلا كما سيتم ترحيل المخالف أيا كانت ظروفه طالما خالف القوانين المعمول بها ولم يلتزم بها.

وعلى نحو متصل ومع قرب حلول شهر رمضان الكريم شد اللواء النواف بالقول على أن لدينا إجراءات صارمة بشأن استغلال بعض الوافدين يادونات زيارة في القيام بالتسول أمام المساجد والبيوت والمحال والشركات والأسواق والجمعيات والمعارض وغيرها من الأماكن.

ونكر أنه أعد خطة أمنية شاملة لضبط هؤلاء المتسولين الذين يستغلون الأجواء الروحانية للشهر الفضيل والتحاليل على المواطنين والوافدين للحصول على الأموال بدون وجه حق ودون الاحساس بجرمة الشهر الفضيل.

الجارالله: عالما

وأضاف الجارالله في كلمة له في حفل افتتاح فعاليات البرنامج الترفيهي السنوي الثاني للدبلوماسيين العرب في مجال حقوق الإنسان أن الكويت تولي

حقوق الإنسان اهتماما «كبيرا ومتكاملا، عن طريق اتجاهات أساسية يتمحور اولها حول قيام دولة الكويت بصياغة دستورها وفق مفهوم حقوق الإنسان

وكل ما من شأنه تحقيق مصلحة الفرد والجمتع لافتا إلى أن مواد الدستور «عكفت جميع جوانب حقوق الإنسان دون استثناء».